جـــلال الطبيعة

ما الذى هز الطيور الصادحات   فشدت وسط الجمال مغردات
من صفاء أو شقاء غردت   يا ترى ؟ فوق الغصون مناجيات
فى سكون الليل أو صفو السحر   فى جلال بالهوى متأثرات
وغدير الماء فى وسط الشجر   يبعث الأنغام فى قلب النبات
والربى مخضرة تزهو بما   قد تحلت من زهور عاطرات
ونسيم الجو يجرى صافيا   وزهور الروض سكرى باسمات
وبساط النبت فى لون زهى   أخضرا تحت الثمار الدانيات
ليت شعرى ما دهى قلبي وقد   عشق القلب جمال الكائنات
نشر الحسن عليه برده   وتغذى بالفنون الرائعات
ما أرى إلا جمالا ساكنا   فوق هاتيك الرياض الناضرات
إنت حسن الكون فيها خالد   وجلال الحسن حى لمات
جل من أسبغ فيها حسنه   وكلاهما من ثياب فاتنات

(الفيوم)   محمد على العطار

حكم ومواعظ

أنعم الناس عيشا من عاش غيره فى عيشه

المرء فى فسحة من العز . وفى مأمن من الذل ما اعتصم بثلاث : تدبير واقتصاد وعمل ؛ الثروة كلها فى الاقتصاد . والفقر كله فى التدبير ، وأهنأ الناس عيشا من سلك منهما وسطا

ثقة المرء بغير خالقه شرك . وتعويله فى رزقه على مثله شك . واعتماده على غير نفسه عجز . واحجامه عن العمل جبن

الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما

العفة ثوب تمزقه الفاقة

من لم يعرف الشر يقع فيه

إن أفضل المال ما أكسب أجرا وأورث حمدا .

م . ص . الساقلى
ناظر الزيني